فهرسة وتصنيف المخطوطات العمانية

د. محمد فتحى عبدالهادى

أستاذ بقسم المكتبات والوثائق
والمعلومات - كلية الآداب - جامعة القاهرة

١ - تمهيد:

يعتبر التراث الفكرى الذى خلفه لنا الأقدمون من أنفس أنوع التراث وأكثرها قيمة وفائدة للباحثين والدراسين، فهو بمثابة لوحة حية لثقافة الأسلاف وفكرهم وعلمهم وعملهم.

وتمتلك سلطنة عمان رصيداً كبيراً من المخطوطات يبلغ أكثر من ثلاثين ألفا. وتتوزع هذه الثروة الكبيرة بين دائرة المخطوطات والوثائق بوزارة التراث القومى والثقافة وعدد من المكتبات الخاصة بالسلطنة. وتعتبر دائرة المخطوطات والوثائق المركز الرئيسى والرسمى لتجميع المخطوطات حيث يبلغ عدد المخطوطات بها أكثر من ٤٠٠٠ مخطوطة، وتتناول المخطوطات الموجودة بالدائرة مختلف فنون العلم والمعرفة الإنسانية، فإلى جانب النسخ النادرة من القرآن الكريم توجد أيضاً مخطوطات فى التفسير والحديث، وهناك مجموعة قيمة وهامة من مخطوطات الفقه الاباضى العمانى بالإضافة إلى مخطوطات أخرى فى اللغة والأدب والتاريخ وعلم الفلك والبحار والطب والكيمياء[١].

ومن أبرز المكتبات الخاصة التى تضم عدداً كبيراً من المخطوطات، مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدى بالسيب التى تحوى ما يزيد عن ٣٥٠٠ مخطوطة، وهناك أيضا مكتبة الشيخ نور الدين السالمى ببدية والتى تقدر مخطوطاتها بحوالى ٥٥٠ مخطوطة[٢].

وهناك عدة عمليات وأنشطة ترتبط بالمخطوطات تبدأ بجمع المخطوطات وتصنيفها وفهرستها ثم تقديم الخدمات المرتبطة بها، من إتاحتها لاستخدام الباحثين واعداد صور ورقية أو ميكروفيلمية منها وتحقيقها ونشرها واعداد قوائم مطبوعة لها، فضلا عن حفظ هذا الرصيد الفكرى فى مكتبة مجهزة بعناية يقوم على أمرها مجموعة من المختصين بالمكتبات والمخطوطات.

وتقتصر هذه الدراسة على جانب واحد فقط هو الفهرسة والتصنيف باعتبار أن هذا الجانب من أهم الجوانب المرتبطة بالمخطوطات.

٢ - تعريفات:

يرى د. عبد الستار الحلوجى[٣] أن المخطوط العربى هو الكتاب المخطوط بخط عربى سواء أكان

فى شكل لفائف أو فى شكل صحف ضم بعضها إلى بعض على هيئة دفاتر أو كراريس.

وبهذا التحديد تخرج الرسائل والعهود والمواثيق والصكوك والنقوش من اطار هذا التعريف.

وقد ورد فى «المعجم الموسوعى لمصطلحات المكتبات والمعلومات»[٤] أن الكتاب هو مجموعة من الأوراق مجلدة من حافة واحدة بين غطاء يحميها تمثل مجلدا وخاصة المواد المكتوبة أو المطبوعة فى هذا الشكل، وفى مؤتمر اليونسكو الذى عقد فى ١٩٦٤ عرّف الكتاب بأنه المطبوع غير الدورى الذى لا يقل عدد صفحاته عن ٤٩ صفحة باستثناد ورقتى الغلاف وقد ورد فى هذا المعجم[٥] أيضا أن الكتاب المخطوط هو كتاب كتب بخط اليد لتمييزه عن الخطاب أو الورقة أو أى وثيقة أخرى كتبت بخط اليد، خاصة تلك الكتب التى كتبت قبل عصر الطباعة.

هناك نقطتان تحتاجان إلى المناقشة، النقطة الأولى تتعلق بتحديد ٤٩ صفحة كحد أدنى لكتاب وهو ما لا ينطبق فى رأينا على الكتب المخطوطة، فالتحديد بهذا العدد من الصفحات يرتبط بالكتاب المطبوع لاعتبارات تتعلق بالطباعة والنشر والتوزيع، فضلا عن أن هناك العديد من المخطوطات المهمة التى يقل عدد صفحاتها عن ٤٩ صفحة رغم وجود مخطوطات يزيد عدد صفحاتها من الألف صفحة، وربما كان يطلق على مثل هذه الأعمال الصغيرة كلمة رسالة أو ما شابه. أما النقطة الثانية فهى تتعلق بالكتب «التى كتبت قبل عصر الطباعة». ولن ندخل هنا فى التفاصيل لكننا نشير إلى أن وقت دخول الطباعة فى بلد ما يختلف عنه فى بلد آخر، هذا فضلا عن أن المخطوطات قد زاملت المطبوعات فى البدايات الأولى للطباعة.

ويقصد بـ «المخطوط» فى المرسوم السلطانى رقم ٧٠ / ٧٧ الخاص بقانون حماية المخطوطات فى سلطنة عمان[٦] ما يلى:

«كل محرر أو بيان أو جزء منه أيا كانت طريقة كتابته أو لغته يتعلق موضوعه بالتراث العمانى سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة ويرجع تاريخه إلى خمسين سنة مضت أو أكثر من وقت نشر هذا القانون. ويعد جزءاً من المخطوط ما يلحق به من غلاف أو غطاء أو وعاء لحفظه. ويأخذ حكم المخطوط بصفة خاصة فى تطبيق أحكام هذا القانون الوثائق والرسوم والصور والجداول والخرائط.

كما يجوز للوزير أو من يقوم مقامه أن يقرر اعتبار أى انتاج أدبى أو فنى أو عملى فى حكم المخطوط متى اقتضى الصالح العام ذلك.

والفهرسة[٧] بصفة عامة هى عملية انشاء الفهارس، أو عملية الوصف الفنى لأوعية المعلومات بهدف أن تكون تلك الأوعية فى متناول المستفيد بأيسر الطرق وفى أقل وقت ممكن. وهى نوعان: الفهرسة الوصفية والفهرسة الموضوعية.

والفهرسة الوصفية للمخطوط هى وصف الكيان المادى أو الملامح المادية للمخطوط بواسطة مجموعة من البيانات مثل اسم المؤلف وعنوان المخطوط ومكان نسخه واسم الناسخ وتاريخ النسخ وتعداد المخطوط وغير ذلك من الصفات التى تجعل من السهل التعرف على المخطوط وتحديد ذاتيته وتمييزه عن غيره من المواد أو تمييز نسخة معينة منه عن غيرها من النسخ.

والفهرسة الموضوعية هى وصف المحتوى الموضوعى للمخطوطات بواسطة رؤوس الموضوعات أو أرقام التصنيف بحيث يمكن تجميع المخطوطات عن نفس الموضوع فى مكان واحد.

والفهرس هو الأداة المرتبة وفقا لنظام معين والتى تسجل وتصف مقتنيات مجموعة معينة أو مكتبة معينة أو عدة مكتبات معا. والفهارس على أنواع، منها الفهرس القاموسى الذى يجمع فى ترتيب هجائى واحد كل مداخل المخطوطات سواء بالمؤلفين أو بالعناوين أو بالموضوعات، ومنها الفهرس المجزأ الذى ينقسم إلى عدة فهارس مستقلة هى فهرس المؤلف وفهرس العنوان والفهرس الموضوعى الهجائى والفهرس المصنف. ونظام الفهرس المجزأ هو النظام الشائع بالنسبة للمخطوطات. وهناك عدة أشكال للفهارس منها الفهرس فى شكل كتاب والفهرس البطاقى والفهرس فى شكل مصغر والفهرس المحسّب أو الالكترونى. والفهرس فى شكل كتاب هو الفهرس الشائع بالنسبة للمخطوطات وإن كان هذا لا يمنع من تواجد الفهارس البطاقية أو المصغرة أو المحسّبة فى المكتبات.

وتجدر الاشارة إلى أن الفهرسة والفهارس بهذا المفهوم تختلف عن التكشيف والكشافات للمخطوطات. إذ يعنى تكشيف المخطوطات تحليل محتواها والتعبير عن هذا المحتوى بلغة نظام التكشيف. وتنطوى هذه العملية على عنصرين أساسيين هما المداخل التى يبحث تحتها المستفيد التماسا لما يحتاج إليه معلومات، والروابط أو الاشارات وهى وسيلة الربط بين المداخل والمعلومات المتصلة بهذه المداخل. والكشاف هو دليل منهجى لموضع أو مكان الكلمات أو المفاهيم أو الوحدات الأخرى فى المخطوطات. وهو يتكون من مداخل مرتبة وفق نظام معين مع الروابط أو الوسائل التى تبين موضع أو مكان كل وحدة بالمخطوط. ومن نماذجها كشافات الأسماء والقبائل والأماكن... الخ، التى تتضمنها المخطوطات. وهكذا فإن الفهرسة هى الوصف الكلى للمخطوط، أما التكشيف فهو تحليل محتوى المخطوط. ويدخل التكشيف فى إطار تحقيق المخطوطات ونشرها.

أما **التصنيف** فهو خطة لترتيب المخطوطات ـ على الرفوف أو البطاقات فى الفهارس فى تتابع منطقى حسب الموضوع، وذلك حتى يتمكن المستفيدون من أن يجدوا فى مكان واحد كل المخطوطات المتعلقة بموضوع واحد والتى يرغبون فى إستخدامها.

٣ ـ أهمية فهرسة المخطوطات وتصنيفها:

إذا كان رصيد المخطوطات يمثل ثروة وطنية بما يضمه هذا الرصيد من فكر يجب الحفاظ عليه وصونه والانتفاع به فإنه من الضرورى الكشف عن هذا الرصيد واتاحته للباحثين بالطريقة التى تمكّن من الاستفادة منه، ومن هنا تبدو أهمية فهرسة المخطوطات وتصنيفها والتى تتمثل فيما يلى:

أ / إن فهارس المخطوطات هى بمثابة أدوات ضبط ببليوجرافى ضمن شبكة الضبط الببليوجرافى الوطنى فيما يسمى «الببليوجرافية الوطنية» وهناك الآن مشروع كبير يهدف إلى حصر التراث الفكرى العمانى المطبوع والمخطوط، وما فهارس المخطوطات إلا حلقة من حلقات هذا المشروع.

ب / تمثيل التراث الفكرى العمانى فى إطار التراث الفكرى العربى بصفة عامة، أو بعبارة أخرى التعريف العلمى بالتراث الفكرى العمانى غير المعروف لدى الآخرين. إذ يذكر د. أحمد شوقى نبين «أن ما جمع حتى الآن وفهرس من المخطوطات العربية يقدره المختصون بثلاثة ملايين، وإن ما هو غير مفهرس وما لم يكتشف بعد بل لا يزال رهين محابس المكتبات العامة والخاصة يفوق ما هو معروف ومفهرس، ولا أدل على ذلك مما يكتشف من مخطوطات وما يصدر من فهارس المخطوطات من حين لآخر».

جـ / إن معرفة المصنفات الموجودة لمؤلف معين والمخطوطات الموجودة عن موضوع معين يتيح عمل الدراسات والبحوث اللازمة وخاصة ما يتعلق بتاريخ عمان وجغرافيتها واسهامها الأدبى والدينى والفكرى نظراً لقلة الكتب المنشورة فى هذا الصدد.

د / تسهيل مهمة المحققين والناشرين للمخطوطات العمانية، فإن الفهرس يظهر أى المخطوطات يستحق التحقيق قبل غيره وما هى الموضوعات التى يجب البدء بها، ومن هم المؤلفون الذين يمكن تحقيق مصنفاتهم الفكرية، وما هى النسخ المتاحة من كل مخطوطة وما هى أوصاف هذه النسخ.

هـ / يعتبر فهرس المخطوطات أداة مفيدة للمشتغلين بعمل دراسات عن المخطوطات العمانية، إذ أنه يمكن من معرفة أمور مثل: أسماء النساخ وأماكن النسخ وتواريخ النسخ، الورق وأنواعه، مواد الكتابة، أنواع الخطوط، التجليد، الوقفيات والتمليكات، الخ.

و / يذكر . يوسف زيدان[١٠] أن الحقيقة التى يعلمها المشتغلون بالتراث، أن النهب لا يكون إلا فى المكتبات غير المفهرسة. ومعنى ذلك أن الفهرسة تساعد على حفظ المخطوطات وعدم تعرضها للضياع، فما هو معروف يصعب سرقته، وإذا سرق فإن لدينا أوصافه الدقيقة التى قد تمكننا من استعادته.

ذ / المعروف أن ما يوجد بالمكتبات من المخطوطات تتوزع نسخه بين المكتبات وقد لا تتجمع أجزاء النسخة الواحدة فى مكتبة واحدة، والفهرسة الدقيقة للمخطوطات تتيح التعريف بما هو موجود من المخطوطات فى المكتبة وبما يمكن أن يخدم عدة أغراض منها ربط النسخ والأجزاء بالمكتبة بالنسخ والأجزاء فى المكتبات الأخرى.

٤ ـ مستلزمات الفهرسة والتصنيف:

تحتاج فهرسة المخطوطات وتصنيفها إلى مفهرس خبير يعتمد فى عمله على عدد من الأدوات الببليوجرافية والفنية.

وهناك العديد من المعارف التى يجب أن يُلم بها مفهرس المخطوطات والعديد من الصفات التى يجب أن يتحلى بها. إذ يتطلب الأمر معرفة مفصلّة بفن المكتبات عامة والفهرسة والتصنيف بصفة خاصة، ومعرفة مفصلّة بالمخطوطات العربية وطبيعتها الخاصة، وأيضا معرفة مفصلة بالتراث العربى والإسلامى بجوانبه المختلفة بصفة عامة والتراث العمانى بصفة خاصة. وهناك فضلا عن هذا بعض الصفات الشخصية الواجب توافرها فى مفهرس المخطوطات منها حب العمل مع الكتب القديمة، والصبر، والدقة، والقدرة على البحث والتحقيق، فقد يقضى المفهرس وقتا طويلا فى البحث عن اسم المؤلف أو فى المضاهاة بين مخطوطة وأخرى علما بأن بعض المخطوطات به أتربة وأثار رطوبة وأرضه وما إلى ذلك.

ويحتاج مفهرس المخطوطات العربية إلى مجموعة من المراجع التى تساعده فى عمله عند تحقيق أسماء المؤلفين، والتأكد من صحة نسبة المخطوط لمؤلفه، والتأكد من صحة تاريخ النسخ وغير ذلك من عناصر الوصف ومن المصادر المفيدة فى هذا الصد نذكر:

الأعلام للزركلى، معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، شقائق النعمان لمحمد بن راشد الخصيبى، كتاب السير لأحمد بن سعيد الشماخى، الأنساب للعوتبى، دليل قبائل وولايات عمان، ذخائر التراث العربى الإسلامى لعبد الجبار عبد الرحمن، كشف الظنون لحاجى خليفة، تاريخ الأدب العربى لبروكلمان، تاريخ التراث العربى لفؤاد سزكين...،

الخ. كذلك من الضرورى توافر أهم فهارس المخطوطات المنشورة.

ولابد قبل البدء فى الفهرسة والتصنيف من الاستقرار على قواعد الفهرسة من ناحية ونظام التصنيف من ناحية أخرى، والتدريب على إستخدامهما تدريبا جيدا. وسوف نتناول هنا قواعد الفهرسة، أما نظام التنصيف فسوف نتناوله فى نقطة تالية بهذه الدراسة.

هناك العديد من قواعد الفهرسة للمخطوطات سواء مستقلة أو كأجزاء من أعمال أكبر. وقد تنوعت هذه القواعد ما بين قواعد وضعتها المكتبات عند اعداها لفهارس خاصة بمخطوطاتها، أو قواعد وضعها بعض الأفراد. وهناك فضلا عن هذا القواعد المقننة للوصف الببليوجرافى لكافة أنواع المواد ومنها المخطوطات. ونستعرض فيما يلى أبرز هذه القواعد.

(أ) القواعد المستخدمة فى فهارس المكتبات الكبيرة مثل فهرس المكتبة الأزهرية بالقاهرة وفهارس المخطوطات بدار الكتب المصرية وفهارس مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق.

(ب) أصدر د. صلاح الدين المنجد كتابا صغيرا بعنوان قواعد فهرسة المخطوطات العربية[١١]، وهو فى أصله محاضرات ألقيت فى الدورة الأولى للمخطوطات العربية التى نظمتها جامعة الملك عبد العزيز بجدة فى عام ١٩٧٢. ويقع هذا الكتاب فى تسعة فصول أهمها الفصول الثلاثة الأخيرة التى تناول فيها المؤلف كيفية فهرسة المخطوطات، مع اقتراحه لبطاقة فهرسة للمخطوطات العربية.

وقد تناول د. شعبان خليفة ومحمد العايدى فى كتابهما «الفهرسة الوصفية للمكتبات: المطبوعات والمخطوطات»[١٢] فهرسة الكتاب العربى المخطوط فى الفصل السابع، حيث استعرضا طبيعة الكتاب العربى المخطوط واقترحا بطاقة للفهرسة ثم قدما بعض النماذج. كما تناول د. عبد الستار الحلوجى فى كتابه عن المخطوط العربى[١٣] الفهرسة والتصنيف فى الباب الأول من القسم الثالث، حيث بدأ بالإشارة إلى أهمية تراثنا المخطوط، وذكر أن الفهارس المعدة فى شكل كتاب هى أنسب الأشكال لفهرسة المخطوطات، ثم عرض محاولات ثلاث قدم كل منها تصورا لبطاقات فهرسة المخطوط (النموذج الذى عرضه شعبان خليفة والعايدى، النموذج الذى اقترحه صلاح الدين المنجد)، وبعد تعليقه على المحاولات الثلاث وفى ضوء قواعد الفهرسة خرج بتصور لبطاقة للمخطوط.

وفى مقالة قصيرة عُرف د. يوسف زيدان بمحتوى مكتبة جامعة الاسكندرية من المخطوطات وبالطريقة التى اتبعها فى الفهرسة[١٤].

على أن أهم الأعمال العربية فى هذا المجال، كتاب فهرسة المخطوطات العربية لعابد سليمان المشوخى[١٥] والذى كان فى أصله أطروحة للماجستير قدمها البحث لجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. ويقع هذا الكتاب المفيد فى تمهيد وستة فصول هو يبدأ بتعريف المخطوط العربى والفرق بين فهرسة كل من المطبوعات، ثم يتناول الملامح المادية للمخطوط العربى واتجاهات فهرسة المخطوط العربى عند العرب والمسلمين وعند الأوربيين. ويركز بعد ذلك على مشكلات فهرسة المخطوطة العربية، والفهرسة المقترحة، والمتطلبات العلمية والعملية لمفهرس المخطوطات. وينتهى الكتاب بعدد من الملاحق.

(جـ) ونأتى أخيرا إلى قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية، الطبعة الثانية المراجعة الصادرة عام ١٩٨٨ والمترجمة إلى العربية عام ١٩٩٤. تشتمل هذه القواعد على مداخل المؤلفين والعناوين وعناصر

الوصف لكافة أنواع مواد المعلومات متبعة نظاما مقننا وموحدا ينطبق عليها جميعا مع مراعاة الطبيعة الخاصة لكل مادة، ولذلك فإن الجزء الأول الخاص بالوصف يبدأ بفصل للقواعد العامة للوصف ثم تتابع الفصول بحيث يختص كل فصل بنوع من أنواع المواد. وقد خصص الفصل الرابع للمخطوطات[١٦]. وتبدأ القواعد بالإشارة إلى أنواع المواد المخطوطة ومصادر المعلومات التى تستقى منها البيانات اللازمة للوصف واستخدام علامات الترقيم وما إلى ذلك. وينقسم الوصف بعد ذلك إلى عدد من الحقول هى: حقل العنوان وبيان المسئولية، حقل الطبعة، حقل التاريخ، حقل الوصف المادى، حقل التبصرة.

وهذه القواعد رغم أهميتها ورغم شيوع استخدامها على النطاق العالمى إلا أنها غير مرضية بما فيه الكفاية فيما يتعلق بالمخطوطات العربية التراثية نظرا لما لهذه المخطوطات من طبيعة خاصة، وعلى سبيل المثال فقد فصلت القواعد بين مكان النسخ واسم الناسخ وتاريخ النسخ حيث طالبت بوضع تارخ النسخ بعد حقل العنوان وبيان المسئولية، أما اسم الناسخ ومكان النسخ فذكرتها القواعد ضمن حقل التبصرات، كما أغفلت القواعد الاشارة إلى أول المخطوطة وآخرها إلا إذا وضع للمخطوطة عنوان من جانب المفهرس ففى هذه الحالة تذكر الكلمات الافتتاحية فى المخطوطة. ويلاحظ أيضا أن حقل التبصرات يزخر بالعديد من البيانات منها ما يتعلق بنوع الخط ولون المداد مع أن مثل هذه البيانات ترتبط ارتباطا وثيقا بحقل الوصف المادى.

٥ ـ فهرسة مخطوطات وزارة التراث القومي والثقافة:

بدأ العمل بتشكيل لجنة من قسم المكتبات والوثائق والمكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس برئاسة كاتب هذه الدراسة قامت بمعاينة المخطوطات ودرست ما ينبغى عمله فى فهرستها وتصنيفها. وقد رأت اللجنة أن القيام بهذا المشروع الكبير يجب أن يتم على مراحل تبدأ بوضع خطة عامة لتصنيف المخطوطات وكذلك وضع القواعد والأسس الفنية لعملية الفهرسة والتدريب على تطبيقها ثم اعداد مجلد يشتمل على فهرسة عدد من المخطوطات كدفعة أولى على أن تتلوه مجلدات أخرى تغطى باقى المخطوطات. وقد إستقر رأى اللجنة على البدء بمجموعة المخطوطة الخاصة باللغة العربية.

وقد رُؤى أن يشارك فى انجاز هذا العمل الكبير مجموعة من أعضاء هيئة تدريس المكتبات والوثائق والتاريخ والعلوم الإسلامية بالجامعة وبعض المختصين من المكتبة الرئيسية بالجامعة، وأيضا بعض العاملين بدائرة المخطوطات والوثائق وبعض المختصين بوزارة التراث القومى والثقافة.

قد اعتمدت اللجنة لاتمام عملية الفهرسة نموذجا لبطاقة فهرسة تتضمن خلاصة التجارب السابقة فى فهرسة المخطوطات العربية مع الإفادة مما يلائم طبيعة المخطوطات العربية من قواعد الفهرسة الأنجلو أميركية.

وقد أُعطى لكل مفهرس بطاقات مصممة لملء البيانات على ضوء بطاقة هيكلية تتضمن البيانات المطلوبة مرتبة بطريقة مقننة مع الإشارة إلى علامات الترقيم والأبعاد والاختصارات فضلا عن بعض التعليمات (شكل رقم ١)

وقد بدأ العمل بتدريب المفهرسين على تحديد البيانات المطلوبة وكيفية استخراجها من المخطوط ثم كتابتها فى البطاقة اعتمادا على القواعد والتعليمات الخاصة بذلك، ثم قام بعض الخبراء بمراجعة البطاقات التى تم اعدادها للتأكد من نسبة المخطوط لمؤلفه وتحقيقه، والعنوان الصحيح للمخطوط، وأيضا

مراجعة ملخص المحتوى والملاحظات أو التبصرات التى أعدها المفهرسون. وأخيرا قام بعض أساتذة المكتبات والوثائق بالمراجعة الدقيقة للبطاقات على المخطوطات نفسها ثم تحرير هذه البطاقات لتوحيد الشكل والوصف، وجرى بعد ذلك ترتيب البطاقات وتجهيزها للطباعة وإعداد الكشافات اللازمة لتيسير استخدام الفهرس.

رمز التصنيف	اسم المؤلف..... (تاريخ الميلاد ـ تاريخ الوفاة)
	عنـــوان المخطوط . ـ مكان
	النسخ: اسم الناسخ، تاريخ النسخ.
	عدد الصفحات (عدد السطور): الايضاحيات؛
	الحجم؛ نوع الخط، لون المداد.
	الاستهلال:
	الاختتام:
	التبصرات:
رقم القيد	ملخص المحتوى.

(شكل ١) بيانات الفهرسة

٦ ـ بيانات الوصف:

تشتمل بطاقة الفهرسة على البيانات التالية:

(أ) اسم المؤلف أول البيانات وأهمهما. وهنا يتم البحث عن اسم المؤلف فى المخطوطة وتسجيله، فإذا لم يذكر الاسم فى المخطوطة وأمكن الحصول عليه بمقابلة المخطوطة بمخطوطات أخرى مشابهة أو بالرجوع إلى مصادر ببليوجرافية خارجية فإنه يتم تسجيله أيضا. ويذكر اسم المؤلف مبدوءاً بعنصر الشهرة ثم الاسم الشخصى فاسم الأب ثم اسم الجد، وبعد ذلك تاريخ الميلاد و/ أو الوفاة فى حالة معرفة التواريخ. وقد تم إستكمال أسماء المؤلفين وتحقيقها اعتمادا على عدد من المصادر مثل معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة والأعلام للزركلى.

مثال: ابن آجروم، محمد بن محمد بن داود (٦٧٢ ـ ٧٢٣هـ).

(ب) العنوان، وهو البيان الذى يلى اسم المؤلف، حيث يسجل عنوان المخطوط أو اسمه الوارد فى صفحة عنوان المخطوط أو فى المقدمة أو فى آخر المخطوط، أو أخذا من نسخة أخرى أو أى مصدر ببليوجرافى خارجى إذا لم يوجد بالمخطوط. وفى حالة تعذر معرفة عنوان المخطوط يتم صياغة عنوان يعبر عن محتوى الكتاب مع وضعه بين قوسين مربعين. وقد جرى حذف كلمة كتاب فى أول العنوان ما لم تكن جزءاً أساسيا فيه أو يتعذر فهم العنوان وتحديده بدونها، كما تم توحيد العنوان باختيار أشهر عنوان فى حالة تعدد عناوين نفس المخطوط مع الإشارة إلى العنوان الوارد فى المخطوط إن كان مختلفا.

مثال: الفريدة المرجانية فى عوامل النحو وبيان العربية

من العناوين الأخرى التى وردت: فريدة مرجان العلوم، منظومة النحو وبيان العربية (أنظر الأشكال ٢، ٣، ٤، ٥)

(جـ) بيانات النسخ. وهى فى أشمل صورها تتضمن مكان النسخ واسم الناسخ وتاريخ النسخ. وقد اضطررنا إلى حذف بيان مكان النسخ من موقعه فى جسم البطاقة نظرا لخلو معظم المخطوطات التى تمت فهرستها من هذا البيان، وحسب قواعد الفهرسة فإننا نكتب فى هذه الحالة [د. م.] أى دون مكان، إلا أننا فضلنا ذكر مكان النسخ فى حالة وجوده فى تبصرة من التبصرات بالبطاقة. ويكتب اسم

شكل (٢) صفحة عنوان تتضمن المحتويات

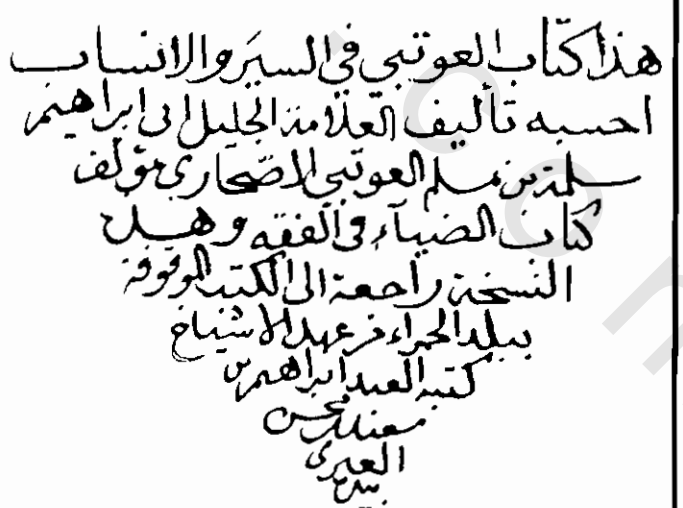

شكل (٣) صفحة عنوان

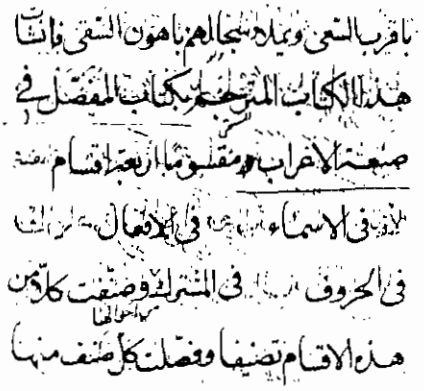

شكل (٤) العنوان فى المقدمة

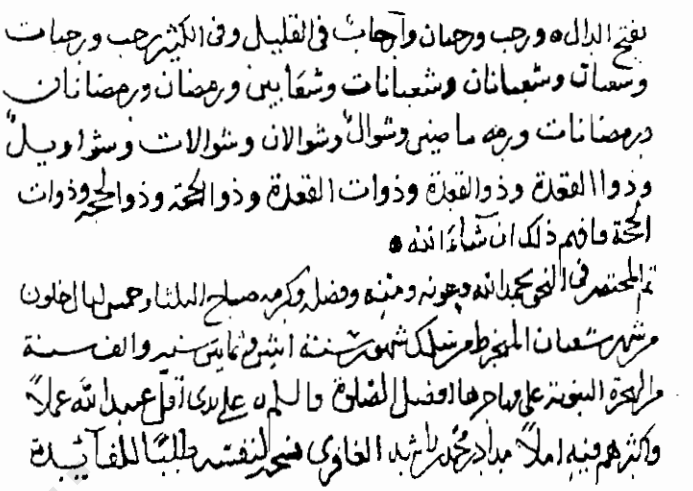

شكل (٥) العنوان بآخر المخطوط

الناسخ كاملا فى حال وجوده بالمخطوطة، كذلك الأمر بالنسبة لتاريخ النسخ. وللتاريخ أهمية فى تحديد قيمة المخطوط وبيان مدى اقتراب النسخة التى بين أيدينا من نسخة المؤلف، إلا أنه كان من الواجب الحذر عند نقل تاريخ النسخ فقد يسقط الناسخ رقم الألف من التاريخ فيقول مثلا سنة ثلاثين ومائة وهو يعنى سنة ألف وثلاثين ومائة، كما أن الناسخ قد ينسخ نسخة عن أصل أقدم ويأتى إلى نهاية المخطوط فينقل تاريخ نسخ الأصل كما هو دون أن ينبه إلى أن هذا التاريخ ليس تاريخ النسخة التى بين أيدينا وإنما هو تاريخ الأصل المنقولة عنه[١٧].

وعادة ما يشار إلى بيان النسخ بآخر المخطوط، وقد يكون ذلك على هيئة مثلث أو هرم مقلوب [حرد المتن] أو فى أحوال قليلة فى شكل عادى

(أنظر شكل (٦) وشكل (٧))

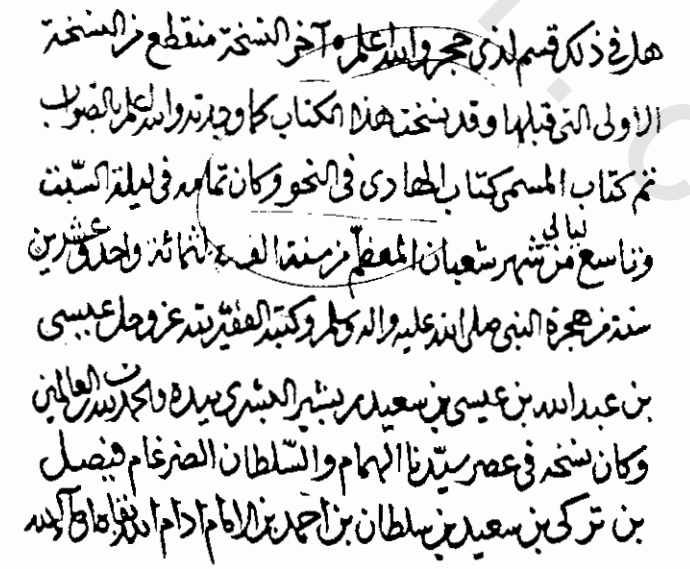

شكل (٦) بيانات النس

شكل (٧) بيانات النسخ فى سرد المتن

(د) بيانات الوصف المادى ونوع الخط ولون المداد. تشمل بيانات الوصف المادى الإشارة إلى عدد الصفحات سواء كان المخطوط كتابا فى مجلد مستقل أو جزءا من مجلد، متبوعا بمتوسط عدد الأسطر فى الصفحة بين هلاليتين، ثم بيان الايضاحيات من رسومات وما إلى ذلك، ثم بيان حجم المخطوط طوله فى عرضه بالسنتيمترات، كما يلحق ببيانات الوصف المادى أيضا نوع الخط المستخدم وكذلك لون أو ألوان المداد المستخدم فى الكتابة. لقد تم ذكر عدد صفحات كل مخطوط وليس أوراقه بعد أن تبين أن الكتابة على وجهى الورقة فى كل المخطوطات التى تمت فهرستها. وجدير بالذكر أنه تم عدّ الصفحات حيث تخلو معظم المخطوطات من الترقيم المسلسل بالأرقام فيما عدا قلة من المخطوطات تم فيها الترقيم المسلسل سواء من قبل الناسخ نفسه فى أحوال قليلة أو من قبل أشخاص آخرين فى فترات لاحقة.

وكان من الضرورى ذكر مسطرة المخطوط نظرًا لاختلافها من مخطوط لآخر على حسب حجم الورق من ناحية وطبيعة الخط وأسلوب أو طريقة الناسخ من ناحية أخرى ومن أمثلتها: ٢١ سطراً ١٢ سطراً ٣٠ سطراً.

(هـ) الاستهلال والاختتام. وهنا تم اثبات العبارة الأولى من بداية المخطوط بعد تجاوز الافتتاحية التقليدية سواء كانت هذه العبارة هى بداية المخطوط فعلا أو أول الموجود منه، ثم اثبات العبارة الأخيرة من نهاية المخطوط والتى تسبق حرد المتن المتضمن لبيانات النسخ سواء كانت هذه العبارة هى نهاية المخطوط فعلا أو آخر الموجود منه.

ومن الأمثلة:

أوله: فإن علم اللغة لمن أهم ما ينبغى تقديمه فى المطالب لأنه إلى كل العلوم وسيلة لكل طالب وأن من اعتنى بهذا اللسان الجليل لابد له فى مناهج تصريفه من دليل.

أخره ناقص وينتهى بـ: يقول يقوم الشباب فى ريعانه من الزيغ وهو الميل عن الاستواء.

(و) التبصرات أو الملاحظات التى يسجلها المفهرس عن المخطوطة، وهى كثيرة إلا أنها تساهم فى توثيق المخطوطة وتكشف عن بعض أحوال النسخة وهى تتضمن ما يلى:

ـ ملاحظات تتعلق بالمؤلف أو العنوان.

مثل: اسم المؤلف غير موجود بالمخطوط.

العنوان مأخوذ من نسخة أخرى من المخطوط.

ـ ملاحظات تتعلق ببيانات النسخ. مثل:

مكان النسخ: أدم.

ـ ملاحظات تتعلق بالوصف المادى للمخطوط. مثل:

صفحاته الأولى غير مرتبة.

المخطوط خال من التعقيبات

الصفحات الأخيرة (٤٨ص) نوع ورقها مختلف عن باقى أوراق المخطوط. مجدول بالمداد الأحمر وإن خلت بعض الصفحات من الجدولة.

ـ ملاحظات حول حالة المخطوط. مثل

حالة المخطوط جيدة.

حالة المخطوط غير جيدة، به رطوبة متفرقة، الأوراق سائبة.

ـ الإشارة إلى الهوامش أو الحواشى أو الإضافات أو الزيادات. مثل:

توجد شروح على هوامش بعض الصفحات.

به اضافات فى آخره وهى قصيدة شعرية فى العظة والإرشاد. بأوله زيادات.

ذكر فى آخره تواريخ وفاة لأشخاص عديدين.

ـ الإشارة إلى التمليكات والوقفيات والمقابلات... الخ. مثل:

بآخره تمليك باسم الشيخ سيف بن ناصر بن راشد بن حسن الذهلى.

نُسخ لناصر بن مرشد بن سعيد الخروصى.

به وقف باسم حميد بن عامر بن خميس الحجرى.

به مقابلة على السيد بن عبد اله بن مسعود بن صالح الحوالى بتاريخ ٩٢١هـ.

بآخره سماع باسم السيد صلاح الدين صلاح بن الحسينى بن على الأحض.

بيان ما إذا كان النص ضمن مجموعة من النصوص داخل المجلد مع توضيح ما يسبقه وما يليه. مثل:

ضمن مجموع، يسبقه كتاب المختصر فى النحو ويليه منظومة النحو وبيان العربية.

ـ ملخص المحتوى بايجاز. مثل:

يتناول النحو، وينقسم إلى أربعة أقسام، القسم الأول فى الأسماء والقسم الثانى فى الأفعال والقسم الثالث فى الحروف والقسم الرابع فى المشترك من أحوالها.

وتوضح البطاقتان التاليتان بيانات فهرسة المخطوط.

الخليلى، سعيد بن خلفان بن أحمد (١٢٦٠ ـ ١٢٨٧هـ).

التيسير فى شيئ من الصرف اليسير . ـ نسخ سالم ابن محمد بن سالم بن سيف الرواحى، ١٣٠٥هـ.

٣٩ ص (٢٠ سطر)؛ ٣٢× ٢١ سم.

خط نسخى، مداد اسود وبعض الكلمات بمداد أحمر.

أوله: اعلم أيها الطالب لصرف الأفعال أرشدك الله ذو الجلال أن الفعل هو اصطلاح النحاة.

آخره: وقد تكلمنا فى المقاليد على تفصيل ذلك ولم يفتح الله لنا هذا التأصيل هنالك.

حالة المخطوط جيدة.

ضمن مجموع، يليه كتاب مقاليد التصريف لنفس المؤلف.

يتضمن شرحا مختصرا لكتاب مقاليد التصريف لنفس المؤلف.

ابن عباد، محمد بن محمد المكى (٠٠٠ ـ ٣٣٤هـ).

المختصر فى النحو . ـ نسخ على بن سيف بن راشد الهمامى، ١٢٩٣هـ.

٣٩ ص (١٧ سطر)؛ ٢٣ × ١٨ سم.

خط نسخى، مداد اسود ورؤوس الموضوعات بالأحمر.

أوله: باب الكلام الكلام ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف جاء لمعنى

آخره: وذو العقدة وذوا العقدة وذوات العقدة وذو الحجة وذوا الحجة وذوات الحجة فافهم ذلك ان شاء الله

المؤلف غير موجود بالمخطوط.

حالة المخطوط غير جيدة.

به تمليك باسم سالم بن سيف اللمكى.

ضمن مجموع، يليه كتاب الهادى فى النحو، ثم منظومة النحو وبيان العربية لابن أبى غسان ثم القصيدة العمر بطية ثم مسائل فقهية لسعيد بن خلفان الخليلى.

يتضمن أبوابا فى النحو والصرف.

٧ ـ فهرس مخطوطات اللغة:

يشتمل هذا الفهرس على أوصاف لـ ٢٥٠ مخطوطة فى اللغة العربية، وهو يتكون من قسمين:

القسم الأول، وهو الذى يتضمن بيانات الوصف الخاصة بكل مخطوط.

وينقسم إلى قائمتين، القائمة الأولى للمخطوطات معلومة المؤلف. وقد تم ترتيب المؤلفين فى هذه القائمة ترتيبا هجائيا بأسمائهم مع اعتماد العنصر المشهور لكل مؤلف متبوعا بباقى أجزاء الاسم. وتحت اسم المؤلف تم ترتيب مصنفاته هجائيا بالعنوان ثم حسب تاريخ النسخ مع البدء بالأقدم. والقائمة الثانية للمخطوطات مجهولة المؤلف، وهى مرتبة هجائيا بالعنوان سواء كان العنوان أصليا أو تمت صياغته من قبل المفهرس.

أما القسم الثانى فهو خاص بالكشافات وهو يبدأ بكشاف هجائى بأسماء المؤلفين وتحت اسم كل مؤلف رقم مصنفه أو أرقام مصنفاته التى وردت فى القسم الأول. والكشاف الثانى هو كشاف هجائى بعناوين المخطوطات وأمام كل منها الرقم أو الأرقام الواردة فى القسم الأول، أما الكشاف الثالث فهو كشاف هجائى بأسماء النسّاخ وأمام كل منهم رقم أو أرقام المخطوطات التى قام بنسخها والتى وردت فى القسم الأول من الفهرس.

ويكشف فهرس مخطوطات اللغة عن ٥٣ مؤلفا قدموا ١٩٤ مخطوطاً. وقد تراوحت الأعمال ما بين عمل واحد للمؤلف كحد أدنى و ٤٢ عملا كحد أقصى. وقد كان هذا العدد الكبير من نسخ المخطوطات للقاسم بن على بن محمد الحريرى صاحب ملحة الاعراب ويليه سعيد بن خلفان بن

احمد الخليلى الذى سجل له الفهرس ١٢ مخطوطاً على النحو التالى:

مقاليد التصريف ٨ نسخ

التيسير فى شيئ من الصرف اليسير نسختان

فتح الدوائر نسخة

مظهر الخافى بنظم الكافى فى علمى العروض والقوافى نسخة

ومن المؤلفين من هم على درجة عالية أو كبيرة من الشهرة مثل

الجوهرى صاحب الصحاح فى اللغة وابن عقيل صاحب الشرح على ألفية ابن مالك والفيروزابا دى صاحب القاموس المحيط وابن مالك صاحب الألفية فى النحو والخليلى صاحب مقاليد التصريف والسالمى صاحب شرح بلوغ الأمل فى تفصيل الجمل.

وهناك بعض المخطوطات التى لم يتم التوصل إلى أسماء مؤلفيها لأسباب عديدة منها عدم ذكر اسم المؤلف فى المخطوط أو عدم وجود الأوراق الأولى أو الأخيرة من المخطوط.. ومثل هذه المخطوطات يحتاج إلى تحقيق دقيق من أجل معرفة ما يمكن معرفته من أسماء المؤلفين. وقد بلغ عدد المخطوطات مجهولة المؤلف ٥٦ مخطوطة بنسبة ٢٢,٤٪ من مجمل عدد المخطوطات.

وتشير بعض عناوين المخطوطات إلى أنماط متعددة من الكتب مثل: حاشية على... متن... شرح... المختصر فى...

ويلاحظ وجود العديد من العناوين المسجوعة مثل: التصريح بمضمون التوضيح. موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب. ويلاحظ أيضا وجود العديد من العناوين التى تمت صياغتها من قبل المفهرس نظرا لخلو المخطوطات منها مثل: [قصيدة الخليل بن أحمد فى النحو]

وفيما يتعلق ببيانات النسخ فإننا نلاحظ أن قلة من المخطوطات هى التى ذكرت بها أماكن النسخ. ومن أمثلتها:

فنجا، الرستاق، زنجبار، بسك، بنى عدى، أدم، نزوى، الفيقين (مخ)، الفيحا سمائل.

ويكشف كشاف النسّاخ عن وجود أسماء النساخ فى ١٣٢ مخطوطة أى بنسبة ٥٢,٨٪ من جملة عدد المخطوطات وهى نسبة لا بأس بها وتبين دور هؤلاء النساخ فى تسجيل العلم والفكر ونقله للآخرين كى يستفيدوا منه. ويشتمل كشاف النسّاخ على ١١٦ ناسخا، ومعنى ذلك أن هناك بعض النساخ الذين كتبوا أكثر من مخطوط واحد مثل زاهر بن سعيد بن عبيد بن شنين البوسعيدى الذى كتب ثلاثة مخطوطات. ومن النسّاخ من كان ناسخا ومؤلفا لكتب أخرى فى نفس الوقت مثل أحمد بن مانع بن سليمان ابن أبى غسان، ومنهم من كان يعمل هو وابنه بالنسخ مثل محمد بن راشد الفاخرى ومداد بن محمد بن راشد الغافرى.

وفيما يتعلق بتاريخ النسخ فقد أمكن التوصل إلى ١٤٣ مخطوطة مؤرخة بالتقويم الهجرى وأغلبها يسجل اليوم والشهر والسنة. ويمثل هذا العدد ٥٧,٢٪ من جملة المخطوطات وهى نسبة لا بأس بها بصفة عامة. وتتوزع المخطوطات على النحو التالى:

	العدد
ق ٧ هـ	١
ق ٩ هـ	٤
ق ١٠ هـ	٦

ق ١١ هـ	٢٥
ق ١٢ هـ	٢١
ق ١٣ هـ	٥٢
ق ١٤ هـ	٣٤
	١٤٣

وهكذا فإن أقدم مخطوطة عُرف تاريخها ترجع إلى القرن السابع الهجرى وعلى وجه التحديد عام ٦٨٥هـ وهى شرح المقدمة المحسنة فى علم النحو لطاهر بن احمد بن بابشاذ. وترجع أحدث مخطوطة إلى عام ١٣٨٣هـ وهى فصل فى التصريف لنشوان الحميرى.

ويلاحظ أن المخطوطات من القرن السابع إلى العاشر قليلة بصفة عامة بينما شهد القرن الثالث عشر الهجرى أكبر عدد من المخطوطات، إذ بلغ عدد المخطوطات التى ترجع إلى هذا القرن ٥٢ مخطوطة.

فإذا انتقلنا إلى الوصف المادى للمخطوطات فإنه يلاحظ تراوح عدد صفحات المخطوطات ما بين بضع صفحات [٧ صفحات لفتح الدوائر، ٢٥ صفحة للفريدة المرجانية فى عوامل النحو وبيان العربية] وأكثر من ألف صفحة [١٣٦٢ صفحة للصحاح فى اللغة]. أما الايضاحيات فإنها قليلة أو نادرة ولعل ذلك يرجع إلى طبيعة مخطوطات (اللغة) التى لا تحتاج بالضرورة إلى الرسوم التوضيحية مثل غيرها من الموضوعات وفيما يتعلق بنوع الخط فقد اتضح أن معظم المخطوطات قد كتبت بخط نسخى تسهل قراءته، وأما المداد المستخدم فقد كان أساسا هو المداد الاسود وحده أو مضافا إليه المداد الأحمر لكتابة رؤوس الموضوعات أو الأبواب أو أبيات الشعر أو علامات التشكيل أو ما إلى ذلك. وفى أحوال قليلة كان يضاف للمداد الاسود وحده أو المداد الاسود والأحمر المداد بألوان أخرى.

وتُشير التبصرات أو الملاحظات التى اشتملت عليها بطاقات الفهرسة إلى معلومات كثيرة يمكن الانتفاع بها فى دراسة العديد من الموضوعات المرتبطة بالمخطوطات مثل التمليكات والوقفيات والسماعات وما إلى ذلك.

٨ ـ تصنيف المخطوطات:

توجد طريقتان لتصنيف المخطوطات، الأولى هى تطبيق نظام تصنيف عام أو متخصص كما هو أو بعد ادخال بعض التعديلات عليه. والطريقة الثانية هى اعداد نظام تصنيف خاص يناسب طبيعة مجموعة المخطوطات.

والطريقة الأولى مفيدة عندما تكون مجموعة المخطوطات صغيرة العدد ومجرد نوع واحد من أنواع المواد بالمكتبة، إذ يمكن فى هذه الحالة تطبيق نظام التصنيف المتبع فى المكتبة بالنسبة للمواد الأخرى، فإذا كانت المكتبة تطبيق نظاما عاما مثل تصنيف ديوى العشرى أو تصنيف مكتبة الكونجرس فإنه يمكن اتباع نفس النظام بالنسبة للمخطوطات، وإذا كانت المكتبة تطبق نظاما متخصصا مثل التصنيف الببليوجرافى لعلوم الدين الإسلامى فإنه يمكن اتباع نفس النظام بالنسبة للمخطوطات إذا كانت المخطوطات متخصصة فى علوم الدين الإسلامى.

وتعتبر الطريقة الثانية مفيدة عندما تقتصر المكتبة على المخطوطات وخاصة إذا كان حجم مجموعة المخطوطات كبيرا.

ويفضل اتباع الطريقة الثانية بالنسبة لمجموعة المخطوطات بوزارة التراث القومى والثقافة فمكتبة المخطوطات تضم حتى الآن أكثر من أربعة آلاف مخطوط.

ويتضمن بناء نظام التصنيف المقترح ما يلى:

ـ تحديد الأقسام الرئيسية وترتيبها بطريقة منطقية.

ـ تجزئ الأقسام من الرؤوس الأكثر عمومية إلى الرؤوس الأكثر خصوصية، أى إنشاء الأقسام الفرعية تحت كل قسم رئيسى.

ـ إعداد قوائم إضافية تتضمن الأوجه المشتركة مثل أسماء الأماكن والفترات الزمنية وأشكال العرض وما إلى ذلك عند الحاجة.

ـ تزويد الموضوعات فى الجداول بالرموز الدالة عليها. وهنا يمكن استخدام الحروف الهجائية العربية والأرقام. وفيما يتعلق بالحروف فإنه يفضل استبعاد الحروف المتشابهة منعا للاختلاط إذ يختار حرف الباء مثلا ويترك حرف التاء والثاء وهكذا.

ـ إعداد كشاف هجائى يتضمن كافة الموضوعات الواردة فى جداول التصنيف والقوائم الإضافية وأمام كل منها الرمز الخاص به.

ويمكن التعرف على الموضوعات وتفصيلاتها من واقع مجموعة المخطوطات نفسها فضلا عن نظم التصنيف العامة والمتخصصة فى أحدث طبعاتها.

ويقترح أن يكون الاطار العام لنظام التصنيف على النحو التالى:

أ الاسلام (عامة)

ب المصاحف وعلوم القرآن

جـ الحديث الشريف

د الفقه

ر التصوف

س الفلسفة الإسلامية

ص اللغة

ط الأدب

ع التاريخ والتراجم والجغرفيا

ف العلوم الاجتماعية

كـ الفنون

ل العلوم البحتة والتطبيقية

م العموميات

تبقى الاشارة إلى مشكلة أشار إليها د. عبد الستار الحلوجى عند تناوله لتصنيف المخطوطات وهى مشكلة المجاميع التى يتناول الواحد منها فنونا مختلفة من المعارف. إذ لا يستطيع المصنف أن يضع المخطوط إلا فى موضع واحد على الرف، فعلى أى أساس يختار الرمز الذى سيحدد موضعه بين مقتنيات المكتبة.

تشير قواعد التصنيف العملى إلى أن الكتاب الذى يتناول أكثر من موضوع يوضع تحت الموضوع الغالب عليه فإن تعذر تحديد موضوع غالب وضع تحت الموضوع الذى يرد فيه أولا. إلا أنه من المفيد هنا أن توضع المجاميع التى تتناول موضوعا واحدا تحت الرقم العام لهذا الموضوع مضافا إليه الرمز الخاص بالمجاميع مأخوذا من قائمة أشكال العرض من القوائم الإضافية. أما المجاميع التى تتنوع فنونها فلا يغلّب فيها موضوع تصنف تحته ولا توضع تحت الموضوع الأول فيها دائما. الأفضل أن تجمع معا فى قسم خاص يعرف بقسم المجاميع[١٨]. ولعل أفضل مكان لهذا القسم الخاص هو أن يدرج ضمن قسم العموميات فى الإطار العام لنظام التصنيف المقترح.

خلاصة:

إذا كان رصيد المخطوطات يمثل ثروة وطنية بما يضمه هذا الرصيد من تراث فكرى يجب الحفاظ عليه وصونه والانتفاع به. فإنه من الضرورى الكشف عن هذا الرصيد واتاحته للباحثين. ومن

هنا تبدو أهمية تصنيف المخطوطات وفقا لموضوعاتها واعداد الفهارس التى تشتمل على أوصاف دقيقة لهذه المخطوطات. وتحتاج فهرسة المخطوطات وتصنيفها إلى مفهرس خبير متمرس فى عمله وإلى قواعد فهرسة مقننة وإلى نظام تصنيف جيد.

وقد تناولت هذه الدراسة فهرسة وتصنيف المخطوطات التى تقتنيها وزارة التراث القومى والثقافة بدائرة المخطوطات والتى تزيد عن أربعة آلاف مخطوط.

لقد تم اعتماد نموذج لبطاقة فهرسة تتضمن خلاصة التجارب السابقة فى فهرسة المخطوطات العربية. ويشتمل هذا النموذج على بيانات تضم اسم المؤلف وعنوان المخطوط ومكان النسخ واسم الناسخ وتاريخ النسخ وعدد الصفحات والمسطرة والايضاحيات والحجم ونوع الخط ولون المداد. كما تضم أيضا الاستهلال والاختتام فى المخطوط والملاحظات المتعلقة بجوانب مختلفة فى المخطوط.

وقد انتهى العمل فى مرحلته الأولى إلى إخراج فهرس خاص بمخطوطات اللغة العربية يشتمل على أوصاف لـ ٢٥٠ مخطوطة. ويتكون هذا الفهرس من قسمين أولهما يتضمن بيانات الوصف الخاصة بكل مخطوطة، والثانى خاص بالكشافات بأسماء المؤلفين والعناوين والنساخ.

ويكشف هذا الفهرس عن معلومات مفيدة فى دراسة حركة التأليف، كما يقدم معلومات ذات قيمة فى دراسة المخطوطات العمانية فيما يتعلق بحركة النسخ والنساخ وأدوات الكتابة وموادها والوقفيات والتمليكات وما إلى ذلك.

وفيما يتعلق بالتصنيف فقد تم اقتراح الإطار العام لنظام تصنيف خاص بالمخطوطات.

المصادر

(١) عُمان (سلطنة). وزارة التراث القومى والثقافة. دائرة المخطوطات والوثائق. ـ مسقط: الوزارة، ١٩٩٤. ـ ص ٧ ـ ٨.

(٢) الحجى، خلفان بن زهران. المخطوطات العمانية منبع التراث ومنار الفكر. ـ مسقط، ١٩٩٤. ـ ص ٨ ـ ٩.

(٣) الحلوجى، عبد الستار. المخطوط العربى. ـ طـ ٢، مزيدة ومنقحة. ـ جدة: مكتبة مصباح، ١٩٨٩. ـ ص ١٥.

(٤) الشامى، أحمد محمد. المعجم الموسوعى لمصطلحات المكتبات والمعلومات: انكليزى ـ عربى / أحمد محمد الشامى، سيد حسب الله. ـ الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٨٨. ـ ص ١٦٧.

(٥) المصدر السابق. ـ ص ٧٠٤.

(٦) عُمان (سلطنة). مجلد القوانين النافذة والصادرة لعام ١٩٧٧، المجلد السادس. ـ ص ١٤٦.

(٧) عبد الهادى، محمد فتحى. المدخل إلى علم الفهرسة. ـ طـ ٢. ـ القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٧٩. ـ ص ٩، ١٢.

(٨) عبد الهادى، محمد فتحى. التكشيف لأغراض استرجاع المعلومات. ـ القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٨. ـ ص ١٠ ـ ١٢.

(٩) بنبين، أحمد شوقى. علم المخطوطات والتحقيق العلمى. ـ مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق. ـ مج ٦٨، جـ ٢ (أبريل ١٩٩٣). ـ ص ٢٣٩.

(١٠) زيدان، يوسف. فهرسة مخطوطات جامعة الاسكندرية. ـ عالم الكتاب. ـ ع ٤٣ (يولية ١٩٩٤). ـ ص ٤.

(١١) المنجد، صلاح الدين. قواعد فهرسة المخطوطات العربية. ـ طـ ٢. ـ بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٩٧٦. ـ ٧٩ص.

(١٢) خليفة، شعبان عبد العزيز. الفهرسة الوصفية للمكتبات: المطبوعات والمخطوطات / شعبان عبد العزيز خليفة،

محمد عوض العايدى. ـ الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٨٠. ـ ص ٣٠٥ ـ ٣٣٥.

(١٣) الحلوجى، عبد الستار. المخطوط العربى. ـ ط ٢، مزيدة ومنقحة. ـ جدة: مكتبة مصباح، ١٩٨٩. ـ ص ٢٤٣ ـ ٢٧٠.

(١٤) زيدان، يوسف. فهرسة مخطوطات جامعة الاسكندرية. ـ عالم الكتاب. ـ ع ٤٣ (يولية ١٩٩٤). ـ حـ ٤ ـ ١٢.

(١٥) المشوخى، عابد سليمان. فهرسة المخطوطات العربية. ـ ط ١. ـ الزرقاء (الأردن): مكتبة المنار، ١٩٨٩. ـ ٣٤٢ص.

(١٦) قواعد الفهرسة الأنجلو ـ أميركية، الطبعة الثانية مراجعة ١٩٨٨ / تحرى ميشيل جورمان. بول و. ونكلر؛ تعريب محمد فتحى عبد الهادى، نبيلة خليفة جمعة، يسرية عبد الحليم زايد. ـ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٤. ـ ص ٢٢٥ ـ ٢٥٦.

(١٧) الحلوجى، عبد الستار. المخطوط العربى. مصدر سابق. ـ ص ٢٦٨.

(١٨) الحلوجى، عبد الستار. المخطوط العربى. مصدر سابق. ـ ص ٢٦٩، ٢٧٠.

obeikandl.com